

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية
وعلاقته بمستوى أدائهم التدريسي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس
دراسات اجتماعية " جغرافيا "

مقدمة من

إدريس سلطان صالح يونس
المعيد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة المنيا
إشراف

أ.م.د. ثناء على عمر
أستاذ الجغرافيا المساعد
كلية الآداب – جامعة المنيا

أ.د. سلام سيد أحمد سلام
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنيا

2004م

يشهد العالم في الوقت الحاضر تغيراً سريعاً في شتي نواحي الحياة، وكل يوم يتم اكتشاف أشياء لم تكن معروفة من قبل، فتظهر الكثير من الحقائق والمعارف التي تتراكم في كل فرع من فروع المعرفة، حتى وصلت إلى حد التعقيد.

ولذلك أصبحت إحدى القضايا الرئيسية التي تواجه المربين هي كيفية مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذا التغير والتطور ، مما أدى إلى بروز الاتجاه الذي يرى ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم وخاصة المفاهيم في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها الجغرافيا التي شهدت الكثير من التطور في أهدافها ومحتواها ، لذلك اهتم مخططو المناهج بالمفاهيم وتعلمها على أساس أنها مكتسبة وتمثل أحد العناصر الرئيسية في تنظيم مناهج الجغرافيا ، ومن هنا تبرز أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية كضرورة تفرضها طبيعة هذا العصر .

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في أن هناك قصوراً في مستوى تمكن معلم الجغرافيا من المفاهيم الجغرافية ، وكذلك قصوراً في تدريس المفاهيم الجغرافية ومهارات الخريطة ، مما يتطلب بحث هذه المشكلة بشئ من التفصيل مع معلمى الجغرافيا قبل الخدمة (طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنيا) .

وأماً في الوصول إلى حل لهذه المشكلة كان الهدف الرئيسى لهذه الدراسة منصّباً على التعرف على المفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافيا ، ومستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة (طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنيا) من هذه المفاهيم ، وعلاقة مستوى التمكن هذا بمستوى أدائهم التدريسي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا .
ويتفرع هذا الموضوع إلى عدد من التساؤلات كما يأتي :

- 1 – ما مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلمى الجغرافيا كما يقيسه الاختبار المعد لذلك ؟
- 2– ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمى الجغرافيا قبل الخدمة كما تحدده بطاقة الملاحظة المعدة لذلك ؟
- 3 – ما اتجاه معلمى الجغرافيا قبل الخدمة نحو مادة الجغرافيا كما يقيسه مقياس الاتجاه المعد لذلك ؟
- 4 – هل توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين :
أ – الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على مستوى أدائهم التدريسي ؟
ب – الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على اتجاهاتهم نحو الجغرافيا ؟
- 5 – ما أثر متغير الجنس على :

- أ – مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية ؟
ب – مستوى الأداء التدريسي ؟
ج – الاتجاه نحو الجغرافيا ؟
6 – ما أثر متغير المستوى الدراسي على :

- أ – مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية ؟
ب – مستوى الأداء التدريسي ؟
ج – الاتجاه نحو الجغرافيا ؟
أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة تعرف :

- 1 – مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية .
2 – مستوى الأداء التدريسي معلمى الجغرافيا قبل الخدمة .
3 – اتجاهات معلمى الجغرافيا قبل الخدمة نحو الجغرافيا .
4 – العلاقة بين :

- أ – الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على مستوى أدائهم التدريسي .
ب – الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على اتجاهاتهم نحو الجغرافيا .
5 – أثر متغير الجنس على :

- أ – مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية .
ب – مستوى الأداء التدريسي .
ج – الاتجاه نحو الجغرافيا .
6 – أثر متغير المستوى الدراسي على :

- أ – مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية .
ب – مستوى الأداء التدريسي .
ج – الاتجاه نحو الجغرافيا .
أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال :

- 1 – إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافيا وتزويد القائمين على برامج إعداد معلم الجغرافيا بهذه القائمة من أجل مراعاتها أثناء إعدادهم لهذا المعلم .

2 – تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تحسين المستوى العلمي العام لمعلم الجغرافيا ورفع كفاءته .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يأتي :

1 – عينة من معلمي الجغرافيا قبل الخدمة طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنيا لإمكان ملاحظة الأداء التدريسي لهم أثناء أداء التربية العملية.

2 – اقتصر اختبار المفاهيم على عينة من المفاهيم الجغرافية الأساسية الواردة في قائمة المفاهيم وممثلة لفروع علم الجغرافيا .

3 – احتوت بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في الجغرافيا على المهارات التدريسية الآتية :

أ – مهارة تدريس المفاهيم الجغرافية .

ب – مهارة فهم الخريطة .

أدوات الدراسة :

1 – قائمة بالمفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا . (من إعداد الباحث)

2 – اختبار لعينة من المفاهيم الجغرافية الأساسية . (من إعداد الباحث) .

3 – بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي . (من إعداد الباحث) .

4 – مقياس اتجاه نحو الجغرافيا . (من إعداد الباحث) .

فروض الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض الآتية :

1 – مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة الجغرافيا (عينة الدراسة) من المفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافيا لا يصل إلى المستوى المقبول (80% من درجات الاختبار) .

2 – مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) لا يصل إلى المستوى المقبول 80% من درجات بطاقة الملاحظة .

3 – لدى معلمي الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) اتجاه إيجابي نحو الجغرافيا ذو مستوى مقبول (75% من الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه) .

4 – لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين :

أ – الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على مستوى أدائهم التدريسي .

ب – الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على اتجاهاتهم نحو الجغرافيا .

5 – لا يوجد تأثير للجنس (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بـ :

- أ – مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية .
- ب – مستوى الأداء التدريسي .
- ج – الاتجاه نحو الجغرافيا .

6 – لا يوجد تأثير للمستوى الدراسي (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بـ :

- أ – مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية .
- ب – مستوى الأداء التدريسي .
- ج – الاتجاه نحو الجغرافيا .

منهجية الدراسة :

لما كانت الدراسة تهدف إلى تعرف مستوى اكتساب معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية وعلاقته بمستوى أدائهم التدريسي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا ، لذا استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظراً لأن الهدف من الدراسة هو التشخيص للتعرف على جوانب القوة والضعف .

إجراءات الدراسة :

أولاً : الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت كل من المفاهيم ، الأداء التدريسي ، الاتجاهات ، بصفة عامة وفي الجغرافيا بصفة خاصة .

ثانياً : تحديد عينة الدراسة .

ثالثاً : إعداد أدوات الدراسة وتتضمن :

1 – إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافيا ، وذلك من خلال :
أ – الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تحديد المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الجغرافية بصفة خاصة .

ب – تحليل مقررات الجغرافيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية .

ج – فحص مقررات الإعداد الأكاديمي في برنامج إعداد معلم الجغرافيا .

د – فحص بعض الكتب والمراجع الأكاديمية في مجال الجغرافيا .

هـ – آراء الخبراء وأساتذة الجغرافيا .

و – إعداد صورة أولية لقائمة المفاهيم، وعرضها على السادة المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم .

ز – التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافيا .

- 2 – إعداد اختبار لعينة من المفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا ، وحساب صدقة وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفرداته .
 - 3 – إعداد بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي ، وحساب صدقها وثباتها .
 - 4 – إعداد مقياس للاتجاه نحو الجغرافيا ، وحساب صدقة وثباته .
- رابعاً: تطبيق أدوات الدراسة التي تم إعدادها على عينة الدراسة .
- خامساً : المعالجات الإحصائية والتوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها .
- نتائج الدراسة :**

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها في :

- 1- مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة الجغرافيا (عينة الدراسة) من المفاهيم الجغرافية الأساسية اللازمة لمعلم الجغرافيا لم يصل إلى المستوى المقبول (80% من درجات الاختبار) .
- 2 – مستوى الأداء التدريسي لمعلمى الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) لم يصل إلى المستوى المقبول (80 % من درجات بطاقة الملاحظة) .
- 3 – ظهر اتجاه إيجابي نحو الجغرافيا لدى معلمى الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) ذو مستوى مقبول (75% من الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه) .
- 4 – لا توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على مستوى أدائهم التدريسي .
- 5 – لا توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين الدرجات الدالة على مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة (عينة الدراسة) من المفاهيم الجغرافية الأساسية والدرجات الدالة على اتجاهاتهم نحو الجغرافيا .
- 6 – يوجد تأثير للجنس (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بمستوى الـتمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية .
- 7- لا يوجد تأثير للجنس (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بمستوى الأداء التدريسي .
- 8 – لا يوجد تأثير للجنس (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بالاتجاه نحو الجغرافيا .
- 9 – لا يوجد تأثير للمستوى الدراسي (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بمستوى الـتمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية .
- 10- لا يوجد تأثير للمستوى الدراسي (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بمستوى الأداء التدريسي .

11- لا يوجد تأثير للمستوى الدراسي (فى عينة الدراسة) فيما يتعلق بالاتجاه نحو الجغرافيا.

– توصيات الدراسة :

- فى ضوء نتائج الدراسة ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يأتى .
- ربط ما يدرسه معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المواد الأكاديمية بما هو موجود بالكتب المدرسية وبصورة أعمق واشمل ، حتى تكون عند معلمى ما قبل الخدمة الخلفية الجغرافية الكافية للتدريس والتمكن من المادة العلمية التى يقوم بتدريسها ، مما يساعده على أداء عمله بإتقان ونجاح .
- عند تخطيط مناهج الجغرافيا واختيار الموضوعات التى تدرس فى كل سنة دراسية ، ينبغى مراعاة التكامل بين هذه الموضوعات وشمولها ، حتى لا يحدث تكرار لموضوعات معينة فى سنوات دراسية مختلفة ، وإغفال موضوعات أخرى مما يترتب عليه التأكيد على مفاهيم جغرافية معينة وإهمال مفاهيم جغرافية أخرى لا تقل عنها أهمية .
- تطوير المقررات الأكاديمية بكلية الآداب ، والمقررات التربوية بكلية التربية بما يحقق تكاملاً تتعكس آثاره على الرقى بالمستوى العلمى ومستوى الأداء ، بحيث يوفر الأكاديميون الأساس النظرى ويوفر التربويون الأنشطة والتدريبات المناسبة لاكتسابه والتدريب عليه واستخدامه فى التدريس .
- تدريب معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من أجل إتقان مهارات تدريس المفاهيم ، وفهم الخريطة ، حتى يكونوا قادرين على تخطيط مواقف التدريس التى من شأنها مساعدة الطلاب على تعلم المفاهيم وفهم الخريطة .
- توجيه المزيد من الاهتمام بمهارات فهم الخريطة وتدريس المفاهيم الجغرافية واستخدامها أثناء تدريس المقررات الأكاديمية ومقررات طرق التدريس لمعلمى ما قبل الخدمة ؛ نظراً لما للممارسات التدريسية التطبيقية من أثر على تعلم الطلبة للمفاهيم والمهارات الجغرافية المختلفة .
- تدريب معلمى الجغرافيا قبل الخدمة على النماذج التدريسية التى أثبتت الأبحاث والدراسات السابقة جدواها وفعاليتها فى تعليم وتعلم المفاهيم الجغرافية ، وكيفية استخدام الخرائط فى التدريس .
- العناية بطرق وأساليب تعليم الجغرافيا مما يوضح طبيعة هذه المادة ويشعر طلاب الجغرافيا ويقنعهم بأهميتها ووظيفتها فى الحياة .

— زيادة الاهتمام بالمواقف والخبرات التربوية المقصودة التي يتعرض لها معلمى الجغرافيا قبل الخدمة والتي تستهدف تكوين وتنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافيا وتدريسها .

— بحوث ودراسات مقترحة :

على ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها والتوصيات التي طرحها من جهة واستكمالاً لهذه الدراسة من جهة أخرى ، يشير الباحث إلى بعض البحوث والدراسات المقترحة ومنها :

— دراسة مسحية للكشف عن العوامل المسببة لانخفاض مستوى تمكن معلمى الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية ، ومحاولة علاج ذلك .

— دراسة أثر استخدام طرق تدريس مختلفة على تنمية المفاهيم الجغرافية الأساسية لدى معلمى الجغرافيا قبل الخدمة .

— دراسة لمعرفة صعوبات تعلم مهارات الخرائط وتدريس المفاهيم الجغرافية لدى معلمى الجغرافيا قبل الخدمة ، ومحاولة علاج ذلك .

— دراسة تقويمية للمهارات الجغرافية اللازمة لتدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام لدى معلمى الجغرافيا قبل وأثناء الخدمة .

— دراسة تتبعية لاتجاهات معلمى الجغرافيا قبل الخدمة نحو الجغرافيا بعد التخرج (أثناء الخدمة).

— دراسة مماثلة لتحديد مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية الأساسية وعلاقته بمستوى الأداء التدريسي والاتجاه نحو الجغرافيا لدى المعلمين أثناء الخدمة .

— دراسة العلاقة بين مستوى تمكن معلمى الجغرافيا من المفاهيم والمهارات الجغرافية ومستوى تمكن تلاميذهم من هذه المفاهيم والمهارات .